.

وقال شيخ .

الاسلام أبو العباس تقي الدين ابن تيمية قدس ا روحه و نور ضريحه $ فصل .

فى قوله تعالى (و ان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به ا فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء و ا على كل شيء قدير) قد ثبت فى صحيح مسلم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال لما انزل ا (ان تبدوا مافي انفسكم او تخفوه يحاسبكم به ا) اشتد ذلك على أصحاب النبى صلى ا عليه و سلم فأتوا رسول ا صلى ا عليه و سلم ثم بركوا على الركب و قالوا أى رسول ا كلفنا من العمل مانطيق الصلاة و الصيام و الجهاد و الصدقة و قد نزلت عليك هذه الآية و لا نطيقها فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم (أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا و عصينا قولوا سمعنا و اطعنا غفرانك ربنا و اليك المصير (فلما قرأها القوم و ذلت بها ألسنتهم انزل ا فى أثرها (آمن الرسول